

شرح زاد المستقنع للإمام الحجاوي [٩] | كتاب الطهارة: باب الاستنجاء: وارتياده لبوله مكاناً رخوا

عبدالمحسن الزامل

سلام الله عليكم ورحمةه وبركاته طيب الله جميع اوقاتكم بالخير والمسرات مرحبا اهلا بكم مشاهدينا الكرام الى حلقة جديدة من برنامجكم يستفتونك. رحبوا معي في مطلع هذا اللقاء بضيفي وضيفكم صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن بن عبد الله - 00:00:00 المدرس بالمسجد الحرام والمسجد النبوى. اللهم بارك لنا في علم شيخنا. واجزه عنا خير الجزاء. حياكم اللهشيخ عبد المحسن. حياكم الله يا شيخ بارك الله فيكم سأله سبحانه وتعالى ان يبارك في لقائنا وارحب بجميع اخوانى سائل الله سبحانه لنا ولهم العلم النافع - 00:00:20

سالما لي وكرمه. اللهم امين. اه الحقيقة لا زلنا يعني سعداء الحقيقة بهذه الاطلالات الجميلة وهذه الملحوظة في اه هذه الحلقات المباركة آآ الحقيقة مما ذكر بعض الاخوان والاخوات فيما يتعلق بباب الاستنجاء شيخنا نعم آآ مسألة يعني آآ جديدة - 00:00:40 وما يسمى بالذوق العام. يعني سبحانه الله ما ذكرناه في الحلقة الماضية والتي تليها فيما يتعلق بالذوق العام وكيف ان الاسلام سبق كثير من التشريعات الى آآ تعلم الاداب في دخول دورة المياه حتى قضاء الحاجة في آآ الاماكن المفتوحة اللي ممكن انه ما يشاهدك فيها احد ولا يطلع عليه - 00:01:00

عليك فيها احد وهذا من سماحة الاسلام ومن جماله ان كان لكم تعليق قبل ان نبدأ يا شيخنا. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:01:20

اما بعد لا شك ان هذا لتفضلكم به وايضا اشار اليه اخواننا جزاهم الله خيرا. ان هذا امر مجمع عليه في الشريعة بل امر هو مبني الاسلام لانه من السلام والاسلام والسلامة - 00:01:30

هو اسمه الاسلام. ولهذا من الله سبحانه امتن الله سبحانه وتعالى على اهل الایمان واهل الاسلام حيث الف بين قلوبهم وجمعهم اذكروا اذ كنتم اعداء فالله بين القلوب فاصبحتم بنعمته اخوانا. ومقتضى الاخوة - 00:01:49

هو ان الاسلام دائمًا ينفي كل ما يكرد صفو هذه الاخوة. جميل. فيما يتعلق في هذا الموضوع اللي نتكلم فيه وهو ادب قضاء الحاجة. ولا شك ان هذا يعني يحصل ويقع - 00:02:08

في الاماكن العامة في الاسواق. وفي المساجد وفي الطرقات وفي المجمعات وكذلك آآ سائر ملتقيات اخرى ولهذا له اثر عظيم بين الناس في مسألة آآ حسن الادب والهاجة الشريعة برحمه الله سبحانه وتعالى باداب كما تقدم واجبة - 00:02:26

اداب مستحبة وانه يجب على المسلم ان يتلزم بها وهذا اول شيء يأتيانا منه اشياء باذن الله سبحانه وتعالى. مراعاة المشاعر والذوق العام حتى في امور كثيرة في البيع والشراء - 00:02:53

في خروج الانسان الى المسجد خروجه الى عمله هناك ادب عظيمة اذا خرج الانسان يخرج من بيته بسلام يلقى اخوانه بسلام اذا رأى اخوانه بينهم خلاف فان يشرع ان يصلح بينهم - 00:03:11

اذا رأى اخله يحتاج الى اعانة يحمل له متعاه عليه اذا رأى اخرق لا يحسن الصنعة يصنع له. تعين صانعا او تصنع لآخر يعني امور عظيمة آآ تسلم تتصدق والصدقة لازم ان تكون مالا - 00:03:29

حتى ولو بشق تمرة. فمن لم يجد بكلمة طيبة. يا سلام. او ابتسامة. ابتسامة. احسنت وتبسمك في وجه اخيك صدقة. صدقة. فباب

الشريعة في هذا الباب في الحقيقة باب عظيم. ومحاسنه عظيمة. ولهذا - 00:03:49

يدخل كثير من غير المسلمين في الاسلام بمعاملة المسلمين له. وقد يكونوا قد يكثرون لم يقصدوا او لم يقصد هذا دعوتهم للإسلام. لكن بمجرد تعامله وجلوسه الى غير ذلك وهذا باب واسع - 00:04:07

تكلم فيه العلماء واعطانا ابونا واعطى وهذا الامر كما سبق في هذه الشريعة العظيمة في هذا الباب ظاهر وبين. ولهذا راعى المشاعر في كل ما يكدا صفوها. وسبق الاشارة الى شيء من هذه المعاني - 00:04:27

فيما يتعلق بالاماكن العامة ومع محلات المياه. محلات قضاء الحاجة. صحيح. ولا شك ان هذه تشير في النفس العيافة الشارع سد هذا الباب سدا عظيما ثم شرع من الاداب التي تحصن الانسان - 00:04:45

من الاضرار والشروط المتعلقة بمحلات الاذان وسيأتي ان شاء الله من هذا الكثير الطيب في كلام اهل العلم رحمة الله عليهم وهو باب واسع. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا واياكم على كل خير. امين. وان يمنحك التخلق بأخلاق الاسلام واهل الاسلام - 00:05:05
منه وكرمه. امين يا رب. وانا سبحان الله يا شيخ انا يعني اتخيل سبحان الله كيف المسلم والمسلمة وهو يطبق هذه التعاليم؟ يعني كيف ستكون الحياة؟ يعني كيف سيكون شكل - 00:05:25

تعامله مع الناس سيظهر بمظهر مختلف تماما حتى هو تطيب نفسه ويطيب قلبه يعني يتمسك بهذه الاداب ليس في هذا الاوقاف في جميع الاداب. هم. نفسه تطيب. يعني الحقيقة هذه ليست المصلحة تعود على اخوان واحدة لا اول ما تعود عليه هو لانه ما يمكن ما نبع منه - 00:05:35

الا بعد ان نبع من قلبه. يا سلام. ابدا يعني مثل ما يمثل آآ يعني بعض اهل العلم يعني المؤمن وغيره كالنخلة والنبي مثلها بالنخلة ترمي بها بالحجر وترمي بالثمر يا سلام - 00:05:59

وتستظل بها وليس في النخلة شيء الا وينتفع به ومثل المؤمن او مسلم كمثل النخلة جاء في لفظ اخر كمثل الحديث اخر كمثل النحلة يعني ان وقعت لم تؤذي وان خرج من خرج شيء طيب - 00:06:15
فلم تكسر ولم تخدش. المقصود ان انه هو هو كالنخلة. وآآ ما يقع وما يكون من حين يلتزم الاداب الشرعية هذا امر لا حد له في الخلق والادب والذوق العام كما في عبارة بعض اخواننا نعم صحيح احسن الله اليكم شيخنا نستاذنكم في يعني الدلوف الى هذه التعاليم الطيبة - 00:06:36

المباركة لا زلنا في باب الاستنجاد قال وارتياهه لبوله مكانا رخوا. نعم. وارتياهه لبوله مكانا رخوا يقال رخوا رخوا والاخوان داك العلماء انه مثلث. جميل. وهذا من سعة اللغة في بعض الكلمات وان كان هناك فروق احيانا في بعض المعاني لاتساعها مثلا لكون الحرف مثلا - 00:07:00

الحركة اه اوسع الله اكبر وقبل ذلك اشير بس الى مسألة يسيرة تكلمنا عنها قبل ذلك وذكرتها آآ وهي مسألة البول قائما وانا ذكرت ان لا بأس به ذكرت الاخبار في هذا وكما ذكر اهل العلم رحمة الله عليهم - 00:07:25
انبه ايضا انه كما سبق ان حديث النهي قائما لا يصح. مهم. وذكرت انه جاء عن آآ جاء عن عمر رضي الله عنه انه ان هذا هو الذي ثبت عنه. ثبت عنه الحديث - 00:07:45

قائما منذ اسلمت. هذا اللي ورد حديث في عند ابن ماجه انه نهى عن البول قائما هذا الحديث اه ضعيف عن طريق عبد الكريم ابن مخارب وهذا متروك الرواية وهذا الحديث - 00:08:06

اه جاء عن طريق عبيد الله رواه عبيد الله بن عمر العمري رواه عبد الكريم البخاري وخالفه عبيد الله هذا امام وخاصة ضعيف حتى مخالف. فرواه عبيد الله هذا موقوفا - 00:08:24

الکنافه عن ابن عمر عند ابن ابي شيبة انه آآ جاء ذكر النهي ذكر البول قائما او عدم البول قائما عن ابن عمر اما النهي وضعيف كما تقدم من رواية المخالق هذا - 00:08:38

وهم مع ضعف مخالف فيكون منكرا والحديث هذا اه تقدم الاشارة اليها وسبق بيان السبب في بوله قائما لكنه يدل على الجواز اما ما

يتعلق بهذه المسألة وارتياده لبوله مكانا رخوا - 00:08:58

ارثي الارتياد والقصد. هذا يبين انه يرتاد يقصد وهذا من الاداب العظيمة ليس الانسان يموت في اي مكان لا بد من ارتiad البحث يا سلام يقصد مكانا رخوا لان الشريعة دلت على هذا هدي النبي عليه الصلاة والسلام وسيرته لكن العلماء قالوا لو ان عجلت به بادرة -

00:09:17

دفعا للضرر لا بأس ان يبول في مكان لكن يجتهد في ان لا ينجس مكانا آآ يتسب عليه ظرر او ينجس نفسه مثلا آآ فيجتهد آآ في مسألة اختيار المكان ولهذا قال ارتياذه - 00:09:41

وهذا ورد في حديث ابي موسى انه عليه الصلاة والسلام قال اذا اذا رأى اذا اراد احدكم البول فليرتد لبوله يعني فليقصد فليقصد لبوله آآ وهذا الحديث ضعيف رواه احمد ابو داود من طريق رجل منهم - 00:10:02

ولكن المعنى صحيح. ما جاء في الاخبار في التوقي من البول وايضا آآ يبول الا في مكان خاص لا يكون مكانا عاما وهذا سيأتينا ان شاء الله. فلهذا يكون وارتياده لبوله - 00:10:22

مكانا رخوا يعني لا يقصد الى مكان فيه حجر يتطاير عليه البول مثلا او مكان يكون منحدر فاذا بال ينساق البول اليه. وقد يصيّب بدنك وثيابه بل يقصد الى مكان ينزل فيه البول - 00:10:37

وهذا اذا كان يبول مثلا في اه مثلما في الصحراء او في البرية ومع ذلك. لكن اذا كان الامر مثلا كما هو الحال يبول مثلا في موضع الخلا موضع الخلاليوم - 00:11:00

آآ موضع البالوعات ونحو ذلك فيها وينزل البول ولا يصيّب شيء لكن عليه ان يحتاط من مكان مبلط لان البول قد يتطاير فعليه ان يحتاط ولان بعض الناس قد لا يعتني بهذا - 00:11:13

ويصيّبه رشاش البول والنبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين عن ابن عباس اما احدهما فكان لا يستنزه منه. هم. لا يستبرئ من يؤده كما حديث ابن عباس فعلى فيجب الاستنذاه والاستبراء من البول. نعم. ماذا احد يسأل يا شيخنا يقول اه فيما - 00:11:34
يتعلق بموضع الاستنذاه ما هل استنذاه المقصود به موضع اه خروج البول؟ ام ان الاثار التي يتركها احيانا في دورات المياه؟ وبعض الاماكن العامة يعتبر او هو داخل في هذا الحديث والوعيد - 00:11:55

كله داخل يعني المقصود من هذا لا يستبرئ هذا قد يكون مثلا حين يريد ان يقول هو لا يعتني قد يكون مثلا بعد ما يفرون بول آآ يصيّب بعض البول يأتيه البول - 00:12:09

في قدمه في ثيابه كل ما كان السبب للتنجس بقول فانه يجب توقيه. لأن المعنى مفهوم اذا فهم المعنى فيه كل ما كان في معناه Heidi قاعدة الشريعة. جميل. اذا جاء - 00:12:33

امر بشيء او نهى عن شيء وفهم المعنى فلا نقول هل يدخل هذا ما دام هذا الشيء مذكور يحصل به ظد المقصود المذكور في الحديث فهو داخل معناه وان لم يدخل به لفظه - 00:12:55

داخل معناه وان لم يدخل بلفظة فهو حين قال لا يستلزم بوله لا يستبرئ بوله يدخل فيه كل ما كان سببا في ان يصيّب البول ثيابه ان يصيّب البذنة اه وما اشبه ذلك سواء وهو يبول سواء بعد الفراغ من البول - 00:13:10

سواء كان مثلا بعدم عنایته با البول با يتطاير البول مثلا او يقصد الى مكان صلب مثلا لان الدورات الان مبلطة ورخاء ونحو ذلك صحيح. فلهذا يمكن ان يرتد عليه البول - 00:13:30

البعض الذي يشدواني دائمًا يحصل لهم تشكيك في هذا لكن يحتاط الحمد لله اذا احتاط ذلك فالغالب انه آآ يعني يستبرئ من بوله اما يصيّبه هذا له احكام اخرى يعني - 00:13:47

نعم. احسن الله اليكم. يعني شيخنا هذه الاداب وهو في مكان قضاء الحاجة ان بعض الناس يقول كل هذه الاداب داخل دورة المياه يعني هي من سماحة ومن من عظماء منحكة هي ادب عظيمة - 00:14:02

وهذا ادب واجب يعني الادب هذا ليس مستحب هذا واجب لانه تؤدي النجاسة النجاسة ولهذا سيأتينا يعني ان الانسان اذا اراد ان

00:14:16 - يزيل النجاسة يزيلها يعني يجتهد في الا يتلطخ بالنجاسة مطلقا -

ولهذا امر بالحجر قبل ذلك او يسن الحجر قبل ذلك وحتى لا يباشر النجاسة. حتى حتى بنفس شماله التي يستنجمي بها. وما يستنجب الشمال يستنجمي بالحجر لكن الله يده اي قصد يده هي التي يستجيب لكن الان هو الحجر هم - 00:14:37

فلا يجوز ان يباشر النجاسة يمس النجاسة. لكن لو انه اصابه شيء بغير اختيار لا بأس فيزيل النجاسة بالحجر بالتراب اذا جالت تمام الحمد لله بقي شيء من العين نجس ما جاء - 00:14:59

اما يكمله بالتراب والحجر نحو ذلك او بالماء المقصود والتوكى اليمين نهي عن استعمالها في الاستنجاء. منه عن الشمال يجوز ان يستنجمي بها لكن لا تكون الله يعني لا يعني يستعين بها - 00:15:15

يستعين باليمين على وجه لا يكون فيه مباشرة لموضع الاداء ولا عمل في ذلك سياتينا ان شاء الله. جميل. نعم. جميل. كل هذه التوكىات لانه سيخرج من هذا المكان ليقابل الناس ويختال الناس ويعني فلا يجدون - 00:15:36

منه الروائح هو عبادة. سبحان الله. وهو عبادة في الحقيقة. لأن هذه الاعمال اصلا عبادة لانها تعود على القلب الطهارة الظاهرة خاصة حين يعلمهها الانسان لله لها اثر عظيم على القلب - 00:15:53

الظهور شطر اليمان الظهور اللي هو الوضوء. هم. سماها النبي شطر اليمان. جعل اليمان شطرين الشاطئ احد شطريه الظهور الغورما هو الوضوء الظهور شطر اليمان. وليس ان المعنى انهم انها شطرين متساويان لا. يعني قسمان كما يقال ان الناس نصفان نصف الراب نصف - 00:16:09

وفي الغالب ان الغضبان على القاضي اكثر من راضي المقصود الشاطر يعني انه انه قسم هذا قسم وهذا قسم. كذلك الظهور شطر اليمان والشوط الآخر الذي في الحديث فهذا اثر رحم ماذا - 00:16:34

على القلب ثم بعد ذلك يكون اثره على الجوارح لان القلب هو الملك والجوارح جنوده. هم القلب بالذكر بالاعمال الصالحة في الطهارة الظاهرة على القلب ثم بعد ذلك يطيبها يكملها - 00:16:54

بسائر الاعمال الخير العبادات. نعم. احسن الله اليكم. احد الاخوة يسأل يا شيخنا يقول لو تطوير شيء آآ من البول على الثياب واراد ان اصلي هل عليه ان يننظف هذا؟ هو طيب لكن هل لو دخلنا هذى يمكن ان نتأخر لكن انا اشير يعني اجمالا هذى مباحث في الحقيقة يعني كثيرة - 00:17:18

يعني مسألة وانا سبق ان اشارت انه توقعت ان احد يسأل عن مثل هذا. مسألة اصابة البول رشاش البول جمهور العلماء لا يعفون عنه. هم لا يعفى عنه عند رشاش البول - 00:17:38

انما يعفى عما آآ يعني شق الجنابة وكذا ومثلوا ذلك بالدم والقبح عن القول بنجاسته كما هو المذهب من قال بظهورتك يا شيخ الاسلام رحمه الله آآ فيكون مستقطعا لكن عندهم الدم. اما البول - 00:17:57

فانه لا يعفى عنه. فقالوا هذه النجاسات لا يعفى عنها مطلقا. واختار شيخ الاسلام رحمه الله ومذهب ابي حنيفة انه يعفى عنه خاصة شيء الذي يكون كرؤوس الابر لا يكاد يدرك التحرز منه. يصعب التحرز منه. هذا الانس اذا اجتهد الانسان - 00:18:20

نقول اذا كان الانسان مجتهد في ذلك في الغالب انه يأمن. لكن لو فرض نوقيع هالشيء هذا واجتهد وتحرز وهو يعني قد يقول انه اصابها اشياء يسيرة جدا لا تدرك ولا ترى - 00:18:45

في هذه الحالة على هذا القول يعفى عنه يعني ذكر ادلة في هذا رحمة الله عليهم مع ادلة عموم الشريعة نعم. احسن الله اليكم شيخنا. قال ومسعه بيده اليسرى اذا فرغ من بوله من اصل ذكره الى رأسه ثلاثا وتنتره - 00:19:02

ثلاثا. نعم يقول رحمة الله ومسحه يعني يمسح البول بيده اليسرى هذا يكون مسح اذا فرغ من البول. من اصل ذكره يعني من الجهة التي تلي حلقة الدبر. مهم. يضع - 00:19:23

الابهام والوسطى على الذكر ويمره من اصل الذكر الى رأسه ثلاثا وينتره ثلاثا وهذا ذكروا هنا وانكره بعض العلماء وقال شيخ الاسلام هو بدعة لا اصل له هم رحمة الله عليهم - 00:19:48

لم يقولوا هذا آآ يعني قولًا مجرداً رأياً هم قالوا اعتماداً على حديث ورد في هذا الباب حديث رواه ابن ماجة طريق عيسى ابن يزداد ابن فساعة عن أبيه أن النبي عليه السلام قال إذا أبى أحدكم فلينتر - [00:20:11](#)

ذكره ثلاثاً وحده باطل عند أهل العلم ولهذا لا يجوز الاحتجاج به. لانه حديث باطل وهذا يبين لك ان العالم مهما بلغ من العلم يقع في بعض المسائل التي يجزم بخطاؤها - [00:20:27](#)

وانهم غير معصومين. اطلع عليهم. ومن المسائل التي هم يقولون انها مستحب وهو بدعة هذى من العجائب هم يعني هو يعني يقولون هنا كما ذكر رحمة الله عطف على ما تقدم هذا لأن عطف على ويستحب الى قول - [00:20:43](#)

وتقضيه معاك واعتماده وبعد وستاره وارتياه ومسحة عطف على ما تقدم على قول يستحب يعني انه يستحب سنة وكثير من العلم يقول لا هذا بدعة قد يبين الانسان لا يتوجه في المسائل - [00:21:03](#)

او ينظر اذا وقع عليه مثل هذا لا يؤثر ولا يبدع ويعتذر باهل العلم في هذا بما يستدلوا به من الدليل في هذه المسألة ويعتذر لهم خاصة ان اه يعني كثير من الفقهاء قد يكون اخذ وتقلد القول عن سبقه. صحيح. فهذا القول - [00:21:22](#)

يعني كما تقدم لا اصل له. لكن يحمل هذا آآ يعني هو جنس المسألة لا تستنكر مطلقاً او لا تنفي مطلقاً. هم. لكن عن الوصف المذكور هذا في الحقيقة - [00:21:45](#)

اه لا يصح ولأنه هذا الفعل في الحقيقة سبب الوسوسة وسبب لتعلق النفس يعني الشيء وقد يطيل المكث في الدورة المياء او في موضع بولة. فالصواب انه لا يجوز فعل هذا الشيء - [00:22:04](#)

لكن ينظر في عادة الانسان. وهذا قاله شيخ الاسلام رحمة الله وقاله غيره ينظر في عالة الانسان اذا كان مثلاً هو اه حين يبول لو امر ان يقوم مباشرة قد يبقى شيء من البول لم ينزل. قال عند كثير من الناس. صحيح. عند كثير من الناس - [00:22:26](#)

يعني يحتاج ان يمكث بعد انقطاع البول ربما ثواني ويخرج قطرات ونحو ذلك. نقول في هذه الحال لا بأس لا يا باشا. اذا علم ان البول يبقى وانه لو قام - [00:22:46](#)

خرج لا بأس ان يمسح سنة يكون هذا من باب التداوي والعلاج لو قيل انه مثلاً نوع من العهر للجملة ان المقصود هو هو الاستمراء. النبي قال لا يستنزه لا يستبرئ - [00:23:01](#)

وهذا يدخل في الحديث والله اعلم لان النبي عليه امر بالاستبراء وامر بالتنزه به فاذا علم انه اذا قام نزل البول في سراويله مثلاً وعلى بدنها اما ان ينتظر ويكون في هذه الحالة مستثنى - [00:23:19](#)

من كشف العورة لانه تابع لقضاء حاجته ولا شيء عليه في هذه الحال لكن لا يطيل لانها في الغالب على هذا الوصف يكون بقدر الحاجة فهذا هو الظاهر في هذه المسألة بعضهم ذكر يقول يتمنى - [00:23:39](#)

يقوم يمشي خطوتين وذكر بعضهم يعني كلام يلتحقهم. يعني وهذا من شوف هذا من اثر هذا القول حتى ذكر القيم رحمة الله عجائب وغرائب وامور في الحقيقة يعني يضحك منها لكنها ليست في مظهر ليست من العلم لكن من نسب الى شيء من الوسوسة والتشدد. هم. بل يتعلق بحبل - [00:23:56](#)

بعض يخرط نفسه خرطاً يقول بأنه يعمل رياضة. اهـ. الشيء يعني من كرة لا تجوز من اهل الفعل كل هذه من البدع والواجب هو العمل بما جاء في هديه عليه الصلاة والسلام - [00:24:21](#)

كما اه جاء في اقواله وافعاله. نعم. الاخت سارة تسأل تقول اه هل ينفع مثل هذا؟ ايضاً مع الاشخاص الموسوسيين انت قلت انه احياناً قد يكون يدخل الوسوسة هي تقول هل ممكن ان يكون للشخص الموسوس الذي عنده وسوسة في خروج بقایا البول بشدة - [00:24:39](#)

يعني هو يعني اذا كان هو وسوسة اذا كان وسوسة فهذا يعني يؤمر بعدم العمل هذا الشيء يعني لا جلوسه هو التلهي والاعراض. مم ما يقال له انتظر اذا كان عنده كانت وسوسة - [00:24:58](#)

علاجه يكون بالتلهي عنها جميل. يكون بالاعراض عنها هذا هو الذي اجمع عليه العلماء والذي امر به النبي عليه الصلاة والسلام والحمد

لله الذي رد كيده الوسوسة بمثل هذا وكما قال عليه الصلاة والسلام وان احد غيره قال تلهي عنه - 00:25:18

وان هذا الواجب قال اصرف همك عنه لا يكون من همك في بعض المسائل يعني هذا هو الواجب عليهم لأنها واسوسه ولو امرتهم مثلا
بان اه يفعل هذا الشيء ولن يقف على حد - 00:25:40

وسوف يستمر في اشياء ثانية نعم صح احسن الله اليكم شيخنا قال اه بعد ذلك ومسحه بيده اليسرى اذا فرغ من بوله من اصله ذكره
الى رأسه ثلاثا ونثره ثلاثا وتحوله من موضعه - 00:25:57

ليستنجي او ليستنجي. نعم. ان خاف تلوثا. نعم. وتحوله هذه مسألة في الحقيقة وهي التحول مع انه كان هو قضى حاجته في هذا
المكان ثم اراد الاستنجاء يقول وتحوله موضوع ليستنجي لكن ليس مطلقا - 00:26:13

يعني ليس عندنا دليل هذا يبين لك ان المقصود من الاشارة ان العلماء فهموا المعنى من الامر بالاستنجاء المقصود منه هو
استبراء والسلامة من اصابة النجسة. ولهذا جعلوا فيها شرطا - 00:26:32

ان خاف تلوثا ولان المقصود هو ان يستنجي الانسان اذا كان في الخلاء ونزل ادم في البالوعة لا يخشى تلوث فيستنج في موضعه
ذلك لو كان في البرية هذا المكان غائر وغائط مثلا - 00:26:52

مكان نعزل وينزل تنزل الاذى والنجاسة وما ينفصل منه في هذا المكان ولا يصيبه لا ينتقل لان انتقاله ايضا فيه مفاسد اولا تطول مدة
كشف العورة وقد يكون سببا لان - 00:27:14

يتتحرك هنا هنا يلتفت اليه احد ويرى احد الامر الثالث قد يصيبه نجاسة مثلا بحركته هنا يتتحرك ثم هو لا حاجة له الى ذلك لكن لو
كان مثلا في مكان - 00:27:35

ضيق مثلا او الموضع الذي فيه الاذى يعني ليس غالبا وغائطا نازلا فيخشى ان تصيب النجاسة يده او آآ بعض جاء بدنه فلا بأس ان
يتتحول الى موضع ثاني لانه يخشى التلوث. يمكن يكون هذا في البرية اظهر يا شيخ. صحيح انا ذكرت ان اذا كان مثلا في البرية مثلا
ما كان موب غائر - 00:27:50

هذا صحيح اظهر والانسان عليه ان يحتاط قبل ان يقضى حاجته يحتاط والنبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. اه كان
اذا خرج او نحوه معه العزوة هي عصا لها زج - 00:28:16

رسم الحديد يعني زي محدد وكان النبي عليه يستعير به الانسان يأتي الى مكان مثلا يحتاج مثلا هذا المكان الى ان يثير التراب
التراب لاجل ان يحفر موضع مثلا الاذى - 00:28:39

وهذا هو الاستعداد والتهيؤ لقضاء الحاجة. وهذا من استبراء الذي امر به النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عباس نعم جميل آآ
ثم قال ويكره دخوله بشيء فيه ذكر الله تعالى الا لحاجة. نعم - 00:29:00

ويكره الان لما فرغ ما يستحب قال ويكره والاستحباب معروف يعني تقدم هذا الشيء استحبابه ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه.
المكره عكسه ما يثاب تارك ولا يعاقب فاعله ولهذا قال ويكره دخول شيء فيه ذكر الله الا لحاجة. نعم. هذا في موضع الخلاء -
00:29:19

لا يدخل موضع الخلاء سواء كان مبني او قصد الى مكان يريد قضاء حاجته فان يأخذ حكم الخلاء يكره الدخول بشيء فيه ذكر الله
تعالى الا لحاجة فقد روى السنن - 00:29:51

من حديث ابني من حمام ابن يحيى عن ابن جريج عن الزهرى عن انس رضي الله عنه ان النبي كان اذا دخل الخلاء نزع خاتمه.
مهم. والحديث للعلماء فيه - 00:30:14

ابو داود قال انه منكر والترمذى قال انه غريب. وما الذي كان مكتوب في الخاتم يا شيخنا؟ محمد رسول الله محمد رسول الله هذه
الكلمات الثلاثة. جميل. كل كلمة صدق - 00:30:35

لاجل هذا قالوا هذا الحديث دليل على انه لا يدخل بشيء فيه ذكر الله. وانه فعله الدل على الكراهة. وهذا الحديث الصحيح انه معلول
ليس بصحيح. والصحيح فيها هذا الحديث انه من روایة - 00:30:51

حمام ابن يحيى عن زياد ابن سعد عن الزهري عن انس رضي الله عنه ان النبي عليه السلام لبس خاتما من ذهب فاصطعن فلبس النسخة من ذهب. فنزعه ثم لبس خاتما من فضة - [00:31:14](#)

رحمه الله انتقل ذهنه من آها من هذا الخاتم الذي من خاتم الذهب الذي نزعه الى نزع خاتم الفضة بعض العلماء التركمانى قالوا بعيد ان يقع مثل هذا الاهام بن يحيى - [00:31:34](#)

امام وحافظ ويبعد ان يقع في وهب مثل هذا. يعني لا يقع الا شخص يعني عنده وهم كثير ونحو ذلك وذكر لكن الصحيح والله اعلم
لمن نظر في طريقة العلماء في اعلان الاخبار ان لهم طريقة خاصة في الاعلان - [00:31:58](#)
عالم والحافظ مع امامته قد يخطئ. لا نقول انه مثلا معصوم. نعم ما نقول معصوم ولا نقول انه ان هذه كثيرة شيء عرض
كونه انتقل ليس بغرير - [00:32:21](#)

ليس بالغريب ان يقع مثل هذا همام يحيى رحمه الله وان كان ثقة رجال الجماعة لكن كثير من الحفاظ كثير من زريب عبد الرحمن
المهدي قالوا ان حفظه ضعيف وعمدته الكتاب - [00:32:38](#)

ويحتاج ما في كتابه لا بما يحفظ. ويحيى ابن سعيد قطان كان لا يحتاج به لا في حفظه ولا في كتابه ورجع في ذلك فابي رحمه الله.
مم. وابن القيم رحمه الله في تأديب السنن دلل على هذا - [00:32:57](#)
بدلة بدليل قوي من جهة نظر اهل العلم في الخبر او في الاخبار الشعل والطرق التي تأتي من مخارج متعددة ومشايخ كثيرون ثم
هذا الخبر كله من جهة الزهري يدور على لفظة انه نزع خاتم الذهب ولبث خاتم الفضة. الفضة. جميل. وهمام يحيى انفرد وحده رحمه
الله - [00:33:16](#)

نزع خاتم الفضة هذا من اقوى الادلة على الوهم في هذا وانه لا يحفظ الا باللفظ الذي ذكره الائمة عن الزهري وهو انفرد بهذا. جميل.
وجاء الحديث متابعات من طريق يحيى بن الضريش البجلي ويحيى بن متوك. اه لكن - [00:33:48](#)

ثقة ويحيى المتوكل الضعيف. فالطريق يحيى المتوكل ضعيف هذه طريقها لو ثبت وهي عند الحاكم البيهقي فالصحيح كما ايضا اه
يظهر من كلام اهل العلم انه وان ثبت الى وان ثبت هذا الخبر فان هذه المتابعة فيها نظر والاقرب هو - [00:34:12](#)

ان الوهم حاصل من همام بن يحيى. حاصل من الانبياء بما سبق انه يروي من حفظه بدليل انه بعد ذلك قال آنا نروي كذا وكذا
فمستغفر الله. فرجع الى كتابه فوجد انه قد اخطأ رحمه الله. ولهذا حديث سعيد القطان - [00:34:38](#)

رجع اليه بعد ذلك وصار يسأل عن روایته لكن يظهر والله اعلم بعد ذلك باخرة لما انه صار يروي من كتابه وادرك انه يخطئ رحمه
الله. واهل العلم لم يطرحوا روایته انما طرحوا ما تبين فيه الخطأ. هي طريقتهم طريقة - [00:34:59](#)

الامام الثقة لا يجتنبون يجتنبون ما اخطأ فيه ما اخطأ لي. اما سلوات فيقبلنا. كمال العدل سبحانه. ابدا ظده من يكون وهم غالب
عليه فانه الاصل فيه الرد الا ما حفظ - [00:35:17](#)

وعلم بالطرق الاخرى في طريقة الحفاظ بطريقة البخاري رحمه الله وطريقة مسلم والائمة قبلهم وبعد رحمة الله عليهم فهذا
الصحيح في هذا الحديث ثم هذه المسألة في الحقيقة انا نظرت في كلام اهل العلم وخاصة من كتب الحنابلة - [00:35:40](#)

ووجدتم ذكروا اشياء متعددة في مسألة دخول الخلاء او ذكر الله في الخلاء يقول الله في الخلا وانه انواع تارة يدخل الخلاء بشيء
فيه ذكر الله مكتوب تارة يدخل الخلاء - [00:36:00](#)

بشيء من القرآن. اما نفس القرآن او صحف من القرآن تارة يذكر الله بلسانه في الخلاء ذكره القرآن يذكر الله بلسانه
معنى يقرأ القرآن هذه اربع صور - [00:36:21](#)

كلها داخلة في ذكر الله الخامسة الكلام بغير ذكر الله. الحديث هو الكلام ثم هذه الاقسام من كلام اهل العلم في الانصاف والانصاف
يتبعها ايضا انها تنقسم عندهم في هذه الاحوال تارة - [00:36:42](#)

يكون ذكره لله سبحانه وتعالى في موضع الخلاء على غير حاجته. هم تارة يكن ذكره لله في الخلاء وهو على حاجته وهذا قد يكون

بذكر الله بقراءة القرآن وقد يكون بذكر الله في غير قراءة القرآن. كل هذا رحمة الله عليهم - 00:37:02

لكن هو بالنظر يتبيّن أنها إلى هذه الأقسام ثم أهل العلم على هذه التفاصيل منهم من قال جميع الكلام يحرم ذكر الله وغير ذكر الله.
داخل دورات المياه. داخل دورات المياه. على الخلا أو كان في دورة ليس على الخلاء - 00:37:25

هذا حكاه أحد علماء الحنابلة المحققين رحمة الله وهو ابن عبيدان رحمة الله كذلك صاحب الانصاف وقال انه قول الاصحاب قوله
اصحابه وهذا امام محقق رحمة الله ينقل عنه صاحب المصاحف كثيرا. وهو من اصحاب شيخ الاسلام رحمة الله - 00:37:46
ا يعني ان كان هو اللي ذكرت وفاته هو اظهر والله اعلم. ومتوفى سنة سبع مئة واربعة وثلاثين للهجرة رحمة الله فقيه جليل وله
كتاب في المذهب. اه لكن رد عليه صاحب المضاف وقال الذي صر - 00:38:06

اصحاب هو الكراهة يعني بالكلام في غير ذكر الله. وكذلك اذا كان ذكرا لله بغير القرآن القسم الثاني وهذا هو الظاهر فيما يتعلق وان
كان بعضهم قال بالتحريم واللي ظهر حديث ابي سعيد الخدري عند ابي داود لا يذهب الرجل يطربان الغائط - 00:38:24
يتحدثان كاشفين عن عورتيهما فان الله يمتنع على ذلك وهذا الحديث ضعيف هذا حديث الحقيقة هو فيه اضطراب فالحديث ضعيف
ذكر بعضهم له فريق اخر عندي من السكن والله اعلم لكن آآ الحديث لو ثبت - 00:38:46

فانه لم يحرم لاجلي مجرد الكلام وهو على هذا لا اشكال فيه. جميل. الحديث لم يحرم مجرد الكلام انما اذا كان يتحدثان وهمما على
الخلاء كاشفين عن عورتيهما مكشوف العورة - 00:39:09

الناس هذا لا شك يعني امر لا لا يليق حتى ادبا ونقول ذوق المها الشريعة جاءت باعلى ما يكون من الذوق. فلهذا على هذه الصفة هو
محرم. لكن اذا كان كلاما مجردا - 00:39:27

وان كان لي حاجة هذا لا بأس به ان كان لغير حاجة فلا يحسن مثل هذا. لكن لا نقول انه محرم. فإذا كان كلاما مجردا بغير ذكر الله
سبحانه وتعالى. جميل - 00:39:45

القسم الثاني اذا كان الكلام ذكرا لله عز وجل لكن بغير القرآن فهذا ان كان على الخلا فالاظهر انه يحرم ولا يجوز جلال للذكر فان لم
تقل قلوب الاذلة في تعظيم حرمات الله ولا ولا يحسن ان يكون الانسان يقول انا اذكر الله حتى لا يفوت علينا - 00:39:57
يعني في حال خلع. وهو علي يعني قصدي في حال خلع هو على خلائه على حاجته. هذا لا يجوز والانسان عنده عبادة عظيمة. صح
عبادة عظيمة في كل حال وهو على خلائه يذكر الله بقلبه - 00:40:29

بل بعض الناس يذكر الله حين يذكر الله بقلبه يبكي ويتأثر وفي هذا الموطن في الحقيقة اقرب ما يكون الانسان الى تذكر النعم
وزوال النقم في قلبه هو اقرب ان يستحضر هذه العبادة العظيمة - 00:40:45

حيث انه في هذا المكان الذي لا يشتغل عليه الانسان يبين حال ضعف الانسان وانه مرهق اليه وان الله انعم عليه بما بالطعام
الطيب كما تقدم. هنا الان الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوى وجعل له مخرجا - 00:41:04

يذكر نعمة الله عليه وحيث تخلص من هذه الفظالة وبعد ذلك يقوم ويذكر الله سبحانه وتعالى يقول هنا كما تقدم. هذا هذه هي العبادة
المناسبة وهي الحالة التي ينبغي للانسان - 00:41:23

ان يكون عليها حال خلائه. ففي لا يجوز ان يذكر الله سبحانه وتعالى وهذا جزا به يعني صاحبنا ومن تأمله فانه لا يتزدد في قوله اما
بالقرآن هو اشد تحريم - 00:41:40

ولا يجوز من باب اولى ان يتلو كلام الله ويزعم انه يريد الا يفوت عليه الوقت ولا بأس ان يسمع كلام الله وخارج الخلاق ويسمع كلام
الله. يسمع الذكر من من يقرأ مثلا او مسجل او نحو ذلك آآ هذا لا بأس به الانسان يستمع القرآن - 00:41:57
كن قرائي يسمعه وهو في الخلاء. هذا لا بأس لانه يسمع من خلاء الخلاء. لكن قراءة القرآن لا سبقا ذكرت ان بعض العلماء قال يجوز
وهذا القول في الحقيقة هو قول - 00:42:23

قول ابن سيرين وصحح عن ابن سيرين وعن النخعي بائن صحيح عند ابن ابي شيبة وجعني بن ابي مليكة عن طريق سويد بن
حجير وهو ضعيف لكن يبيّن ان هذا القول محفوظ عن علماء كبار - 00:42:36

وقال به ابو حاتم الراجي رحمة الله يقول ابن ابي حاتم ذكر ما معناه انه ذكر لابي زرعة حديث آآ انه كان اذا دخل الخالة نزع خاتمه
مطعفة ابه حرعة فقا، ابه حاتم معناه يعني، هو كذلك عنده - 00:42:53

ويذكر الله على خلائه اذكروا الله على خلائه يعني انه يرى ذلك لحديث عائشة كان يذكر الله على كل احيانه ولا شك ان هذا العموم يعني ليش ان مخصوص فـ احوالاً - 00:43:13

حال دخول الخلاء داخلة في عموم خبر عائشة رضي الله عنها من الاحوال ايضا في ذكر الله في حال موضع خلاف قوي وهو اذا سمع ذكره، يشرع ان يقوله او ان يرددته. كم له سمع الاذان - 00:43:33

هل يجيز المؤذن شيخ الاسلام يقول نعم يجيز المؤذن وهو على خلاء يجي مؤذن وهو على خلاء. يردد بقلبه ولا بلسانه. اها.
بلسانه شمت العاطس . هم قالوا ذلك قا . من شمة العاطس . - 00:43:53

وهذى يبني على قاعدة اصولية ذكر عيد وذكر شيخ الاسلام وجماعة وهي هل العام في الاشخاص عام في الاحوال والازمنة والبقاء
اولى. عاما هذه قاعدة اصولية فيها خلاف قوى. فمثلاً: العام في الاشخاص عام في الاحوال والازمنة والبقاء - 16:44:00

قالوا كما ان عموم الخبر اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن عام لكل الاشخاص فيعم احوالهم التي كانت واجملتهم
00:44:40 - هذا من خبر من هذه الحال

00:44:40 واجملتهم يعمها ودرروا امده على هذا من صمن هذه الحال -

ويعنى انه له ان يذكر الله وان يجىب المؤذن على هذه الحال. لأن هذا العموم لان الحديث داخل او تدخل هذه الحالة في عمومه
وجمهوره وذكروا ما تبقى من ادلة ومن ضمنها حديث - 00:44:57

رواه مسلم من حديث ابن عمر ان سلم على النبي عليه الصلاة والسلام وهو يقول فلم يرد عليه السلام عند مسلم. عند مسلم. هم.

المندسي. عند ابى داود انه تيتم ورد عليه. حالة اخرى وهذا استناد الصحيح عند ابى داود- 00:45:21

عننا باداً وروى حديث ابن عمر مسلم آأبرؤاية أخرى ضعيفهم أهـ وانه رد عتياً ورد عليه السلام لكن في ذكر انه تيم وضرب ظربتين اما في هذا الحديث فانه اه تيم واحدة ورد عليه السلام واعتذر النبي عليه الصلة والسلام عليه الصلة والسلام وفي حدث ابي

الجهنم - 00:45:41

البخاري قال انه مر النبي ببئر جمل عليه الصلاة والسلام. ثم مر عليه رجل وسلم عليه فلم يرد عليه السلام ذهب اليه فتيم ضربه وفتيمن ثم رد عليه السلام عليه الصلاة والسلام هذا في البخاري جميل في حديث المهاجر بن قنفذ عند ابي داود

00:46:06

انه عليه الصلاة والسلام مربى به رجل فسلم عليه فلم يرد عليه السلام ثم توظأ ورد عليه السلام قال اني كيد اذكر الله الا وانا على طهر هذه الاخبار وان كان بعض العلماء الذين اللي يقولون لا دليل فيه على المنع يقولون ان هذا يمكن استدراكه لأن النبي عليه رد عليه السلام - 00:46:31

رجل يعلم حال النبي وينتظر لكن اذا كان شيء يفوت مثل الاذان مثلاً مم شبيه بيفوت مثلًا او تشويت العاطس هادي حال اخرى لكن في قوله اذكر الله على طهر يؤخذ منها هذه الحال وكذلك الاحاديث الاخرى فإذا كان هذا في ذكر الله - 00:46:56

فذكره باعظم الذكر وهو قراءة القرآن من باب اولى واخذ جمهور العلماء بهذا. اما ما يتعلق مثلا بحمل الشيء الذي فيه ذكر الله عز وجل فهذا ان كان القرآن وهو على الخلاء فلا يتزدّد في تحريمـه ان كان على الخلاء. اما اذا كان ليس على الخلاء - 19:47:00

زمانهای اولیه تاریخ اسلام را می‌توان با توجه به این دو اتفاقات در دو دوره مجزا تقسیم کرد.

اما اذا كان اه شيء في ذكر الله عز وجل - 00:47:42

سُؤالين يا شيخ انا على السريع انت لا يدركنا الوقت. آآيسأل ابو فجر يا شيخنا يقول هل آآ - 00:47:59

لادم و مرتباً في قيادة المركبة تجنبه، وهذا الشيء الذي ينذرنا بالخطر الذي قد يحيطنا به في تلك الأوقات.

ما ادري. المعروف حديث أبي داود ثلاثة لا تقربهم الملائكة - 00:48:19

الجنب ام تضمن ظمق بجنابة والكافر الكافر وذكر الزهراء وغير المقصود الحديث ضعيف. مهم. الملائكة ان عليكم لحافظين. كراما
كاتبين. يعلمون لا يفوت شيء. يعلمون ويقول سبحانه وتعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. ويقول سبحانه وضع الكتاب فترى
المجرمين - 00:48:36

يا ولتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يضربون يظلمون رب احدا. هذه الآيات في
عمومها بصيغ العموم الآيات التي هي عامة عند اهل العلم مع تنوعها - 00:49:09

وبعضهم الصيغ التي هي مجمع عليها الذل هو قوله ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد حاضر مهياً يكتب كل شيء فلا يفوت شيء
لكن آآ يعني مسألة اذا اراد لا تقرأه الملائكة معنى انها لا تكتب هذا كما تقدم خلاف ما في الآيات بل كل شيء مكتوب حتى قال بعض
العلماء - 00:49:27

يعني مسألة في قوله ما يلفظ من قول ابراهيم الطيب العتيق اختلاف المفسرون مثل مجاهد وعكرمة هل يكتبون كل شيء؟ حتى نباح
او لا يكتبون والسيئات ظاهر الآية والآيات والادلة انهم يكتبون كل شيء حتى الكلام مباح. جميل. شكر الله لكم شيخنا نرجع للسؤال
الآخر ان شاء الله - 00:49:56

الحلقة القادمة باذن الله عز وجل. شكرا لكم شيخنا. شكركم انتم مشاهدينا الكرام على طيب المتتابعة لنا في هذه الجلسة الطيبة
المباركة مع اه شيخنا الحبيب اه صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن بن عبد الله هزام المدرس بالمسجد الحرام والمسجد النبوى.
شكرا الله له وشكرا لكم. غدا يجمعنا - 00:50:16

سائل ذلك الحين استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:50:36